العدد ٢٨٦ - ٨٣

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٥ تشرين ثاني غ . و ٢٣ تشرين اول ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣١

ثديا الاصلاح

(المجلس العمومي والمبعوثان)

لا نظن انهُ بقيت فئة كبيرة في هذه المملكة العثمانية تعلق كبير اهمية او تنتظر جزيل فائدة من هاتين الهيئتين المجلس العمومي والمبعوثان اللتين دعوناهما ثديي الاصلاح وهما كذلك في بلاد غير بلادنا وعند امة خلاف امتنا . لا بل صرنا نعتقد ان وقتاً يضاع ، وحبراً يراق ، ودماغاً يستخدم في موضوع هذين المجلسين هو حرام في حرام . لان ما يكتب اليوم كتب ابلغ منهُ امس وما يصاح بهِ في هذه الايام صيح بهِ قبل سنين بل اجيال من دعاة الاصلاح في هذه المملكة فذهبت الكتابة مع الريح وضاعت الصيحة في الواد

فكر السلاطين العثمانيون العظام مراراً عديدة بالاصلاح ولكن آمالهم لم تتحقق فكانت تذهب كالاحلام دائماً ومن هؤلاء السلاطين : عثمان الثاني سنة ١٦٢٢ ومراد الرابع سنة ١٦٣٣ . ومصطفى الثاني سنة ١٦٩٨ . ومصطفى الثالث سنة ١٧٥٧ . وعبد الحميد الاول سنة ١٧٧٥ . وسليم الثالث سنة ١٧٨٩ . ومحمد الثاني سنة ١٨٠٩ . وعبد المجيد سنة ١٨٣٩ . وكلهم جربوا ان يقيلوا هذه المملكة العثمانية من عثرتها واكثرهم سعى بادخال الاصلاح العاجل اليها ولكن الفساد الذي دبَّ في كل طبقات الامة ولا سيما بين كبار الموظفين كان يقف دائماً سداً حائلاً امام الاصلاح فكانت النتيجة تأتي دائماً معكوسة ويزداد الظلم والاستبداد ومن كان مخلصاً في عمله ويطالب بتقويم المعوج كمدحت باشا مثلاً كان يُتهم بالخيانة والمروق عن الوطنية ويبعد ويسام العذاب الواناً حتى تظل الحالة على ما تعودها اولئك الموظفون ولنا في كل يوم دليل على ذلك بما يأتيهِ الولاة والمتصرفون وغيرهم من الحكام الذين لا همَّ لهم الا اشباع بطونهم واملاء جيوبهم سعد الشعب او شقي ولسان حالهم يقول وبعدي الطوفان

فلذا اننا لا نظن انهُ بقي عدد كبير من الامة يعتقد بنفع المجلس العمومي او المبعوثان عندنا . فقد نظرنا اسلافها ووثقنا بما نظرنا . ثم افقنا فاذا نحن قد غششنا بما وثقنا . وتطلعنا الى هذين الثديين الذين هما مصدر سعادة بقية الامم فوجدناهما عند امتنا ثديي بنت عزباء . لم يتمر بها الرقي . ولا تزوجها العمران . فهرمت في بيت ابيها ولم يدر ثدياها . . فان نكتب الان في هذا الموضوع فذلك من قبيل اعطاء خدمتنا الصحافية حقها . واتمام مهنة تقضي على صاحبها ان لا يجعل اليأس يتمكن من نفوس قرائهِ وان يجرب نيل الصعاب بجميع ما لديهِ من القوة والحيل

***

في ١٤ تشرين الجاري تباشر الولايات العثمانية معاملة انتخاب مبعوثيها . وفي شهر شباط تفتح ابواب المجلس للنواب . هكذا أمرت الحكومة وأمرها مُطاع . . فالناخبون سيكونون نفس الناخبين الاول . والمرشحون نفس المرشحين . والنتيجة نفس النتيجة . فعلينا اذاً ان نبحث لنجد طريقة تجعل حالتنا في مدة المجلس القادم غير حالتنا في مدة المجلس السابق

من القواعد المقررة في تاريخ العمران ان الحكومة لا تكفي لرفع شأن امة اذا كانت هذه الامة تأبى الا عيش الخمول . ومن الامثال المأثورة عند العامة والخاصة قول من قال : قم يا عبدي حتى اقم معك . . . فنحن هنا لا نكلف امتنا ما لا تستطيعه ولا نطلب منها ان تنتخب عنها نواباً اكفاء صادقي الوطنية . ان ذلك ليس بامكانها ما دام النفوذ الفردي ضارباً اطنابه في ربوعها . وفلاحها يقبل ليد التي تضربه ، وينيل السيادة (مختاراً) في زمن الدستور الافراد الذين كانوا يسودونهُ « مرغماً » في زمن الجور والاستبداد . وانما علينا فقط ان ننصح الامة لتضرب صفحاً عن المبعوثان والمجالس العمومية كأنها لم تكن . وتجتهد كل مقاطعة . وكل مدينة . بل كل ارباب صنعة او حرفة ان ينيلوا انفسهم بانفسهم ما يلزمهم من الاصلاح ليعيشوا كما تعيش الناس في بلاد الناس

يعلم الجميع ما تبذله الحكومات الاوربية من العناية بنشر نفوذها الاقتصادي في الممالك الشرقية من عثمانية وغير عثمانية . اما ما لا يعلمهُ الكل فهو ان تلك الحكومات علمت مؤخراً انها لا تكفي وحدها لبلوغ غاياتها ما لم يعضدها شعوبها وقد اطلعنا في « الدنيا » الاسبوعية على مقال لاحد الكتبة الافرنسيين حثَّ بهِ بني قومه على معاضدة الحكومة في هذا الامر مبيناً ان المليون الذي تصرفه حكومة فرنسا سنوياً على نشر نفوذها في الشرق يصرف اضعافه افراد من الامم الاخرى دون ان يكلفوا حكومتهم شيئاً كبيراً . ومن جملة ما ذكره الكاتب (وهو ما نقدمهُ كمثال لبني وطننا) قوله ان جمعية «فلسطين فارين» الالمانية وضعت بياناً بعدد وانواع المدارس والمستشفيات التي تنوي انشاءها في فلسطين . ثم وضعت بياناً اخر باسماء جميع المحلات الالمانية التي لها علاقة بهذه المقاطعة او التي سيفيدها نشر اللغة والنفوذ الالمانيين فيها وارسلت الى كل من هذه المحلات سواء كانت دور تجارة ، او مصارف ، او معامل ، او شركات زراعية ، كتاباً طلبت بهِ منهم ان يتكلفوا بنفقات هذه المؤسسات التي ستعود بالفائدة عليهم وهكذا صار .

هذا ما يفعله الافراد في بلادهم حكومتها برعيتها فكم احرى بنا ان نقتدي بهم نحن الذين تخلت عنا الارض والسماء . وان ننظر بيننا الى جميع الذين يستفيدون من انشاء مشروع عمومي ونرغمهم على تقديم الاموال اللازمة لاتمام هذا المشروع ؟؟

***

وبهذه المناسبة نقول ان مجرد صدور الارادة السنيه باجراء الانتخاب الجديد للمبعوثان افقد المنتخبين الثانويين للمجلس السابق صفتهم القانونية . فعليه ولما كان المجلس العمومي لم يلتئم حتى الان في القسم الاكبر من الولايات صار من واجب الحكومة التربص الى ان تسفر نتيجة المنتخبين الثانويين الجدد فتكلفهم ان ينتخبوا مجلساً عمومياً جديداً يسير في عمره سير مجلس المبعوثان وتنقضي مدته يوم تنقضي مدته

لا نقترح ذلك طمعاً باصلاح . او املاً بتغيير . فان النتيجة كما قلنا ستكون : في الاشخاص هم هم . وفي اعمال المجلسين هي هي . ولكن لتكون المعاملات « على الاقل » قانونية .

يوسف العيسى

الاصلاح

في سوريا وفلسطين

قالت جريدة «لاتور دي موند» الفرنسوية ما تعريبه :

« ستعهد الحكومة العثمانية بادارة (لجنة اصلاح سوريا وفلسطين) لحلمي باشا سفيرها في فينا الان والمفتش العمومي على ادارة مكدونيا سابقاً

وستكون الخطة الجديدة التي ستتبع في الاصلاح كما يأتي : تُقسم البلاد الى عدة مقاطعات ويُعين حاكم عثماني على رأس كل مقاطعة يساعده مجلس مؤلف من ستة اشخاص بينهم اثنان او ثلاثة من الاختصاصيين الاجانب بصفة مأمورين عثمانيين

وسيكون لكل مقاطعة ما عدا ذلك اربعة مفتشين : للعدلية . والمعارف . والاشغال العمومية (النافعة) . والامن العام . ولكل مفتش مستشار اجنبي

وسيكون لكل مقاطعة ما يكفيها من رجال الجاندرمة تحت قيادة ضباط ويوزباشية اكثرهم من الاجانب ويُختارون من الانكليز فقط هذا مع بقاء البعثة الفرنساوية التي يرأسها بومان باشا في عملها » .

(فلسطين) قرأنا في تلغرافات الاهرام ان الباب العالي طلب من انكلترا ما يلزم من المفتشين وضباط الجاندرمة ليقوموا بالاصلاحات اللازمة في الولايات الارمنية . ولكن انكلترا بعد ان نظرت في الامر طويلاً اجابت انها ترفض ما طلبهُ الباب العالي وابت ان توافق على تعيين السر روبرت جرافز الموظف في قومسيون الاصلاحات المالية العثمانية مفتشاً عاماً لارمينيا

نحن لا نعلم سبب هذا الرفض وهل هو محصور في ارمينيا فقط او يتناول جميع الولايات العثمانية . وسوريا وفلسطين في جملتها . ولكن الذي نراه اقرب الى الحقيقة ان انكلترا لم تقبل بتعيين مفتشين وضباط من الانكليز في ارمينيا لسببين : اولهما اما انها لا تريد ان تتداخل باصلاح تكون نتيجته عقيمة لعدم اطلاق يد هولاء المأمورين وحصر سلطتهم في دائرة ضيقة لا تتعداها . واما انها ترفض ذلك مجاملة لروسيا التي تنظر لارمينيا نظر الذئب الى فريسته وتنظر الى كل اصلاح فيها كحاجز يفصلها عنها . على ان المستقبل كشاف فاذا امتنعت انكلترا عن اعانة الدولة برجالها في الولايات الاخرى كان السبب الاول وهو سوء ظنها بنتيجة الاصلاح علة ذلك الرفض لانها تأبى

على سمعتها ان يكون رجالها بدءوا في محاولة اصلاح شيء ثم لا تكون نتيجة عملها غير الفشل

صدى الصهيونية

هو اسم مجلة مقتصرة على المباحث الصهيونية وقع الينا العدد الاخير منها الصادر في تشرين الاول فوجدنا فيه عن المؤتمر الاخير الصهيوني اموراً جديرة بالذكر لم تطلعنا عليها حتى الان الجرائد الغربية عن اسرائيل . فاقتطفنا منها قليلاً من كثير يتعلق ببلدتنا يافا وبالقدس ننشره في هذا العدد وربما عدنا الى نشر خلافه في عدد اخر :

— بيان الدكتور روبين —

الدكتور روبين هو معتمد بلدتنا يافا ومدير « الوكالة الفلسطينية » التي انشأتها الجمعية الصهيونية في فلسطين . وقد كان موضوعه في البيان الذي قدمه للمؤتمر المشروعات التي اتمتها هذه الوكالة . فذكر اولاً ان المهاجرين الذين أسسوا المستعمرات تقدموا في العمر وفقدوا دم الصبى فاصبح من الواجب ترغيب المهاجرة للشبان الممتلئين حماسة وغيرة وجلبهم الى فلسطين ليشتغلوا بايديهم دون ان يحتاجوا الى ايدٍ عاملة غير اسرائيلية . وقد تمَّ لنا ذلك في مستعمرتي « خلده » « وبن شمن » حيث دشنا زراعة الزيتون واللوز بدون ان نستخدم اجانب في ذلك

ولا يخفى ما في اخراج فعلة من الشبيبة الاسرائيلية من الفوائد لان المهاجرين الذين يأتون الينا لا يستطيعون المضاربة على العملة العرب الوطنيين الذين هم اجلد منهم على العمل ويقتنعون باجرة اقل . فمتى أسسنا للمهاجرين مستعمرات يستطيعون فيها ان يكسبوا قوتهم وان يتعودوا في الوقت نفسه على العمل ويتعلموا صنعتهم الجديدة تمكنا بذلك من ايجاد قوة عاملة تساعد بقية المستعمرات

ثم قاوم فكرة القائلين بلزوم امداد المستعمرين بالدراهم وفتح اعتمادات مالية لهم وقال ان اهم شيء هو تكثير مشترى اراضي جديدة وصرف الاموال في هذا السبيل ثم يُنظر فيما بعد بفتح اعتمادات مالية للمستعمرين

ولما انتهى من بيان افكاره ذكر مقدار الاموال التي وردته من اوربا فقال ان ما صرف في سنة ١٩٠٨ لمشترى الاراضي كان لا يزيد عن ٢٠٠ الف فرنك ثم تزايد حتى بلغ في السنة الماضية ١٩١٢ نحواً من ٦ ملايين فرنك اما السنة الحالية فمن كانون الى تموز اعني في ستة اشهر ورد طيه ٣ ملايين و ٥٠٠ الف فرنك

ثم انتقل من الاستعمار وشراء الارض الى بقية فروع الاعمال في فلسطين فقال ان مركز الاسرائيليين عمرانياً قد تحسن وبعض الصناعات نجحت من ذلك : مصنع « بزاليل » ومعمل الاشغال اليدوية للسيدات في القدس فانهما يقومان باود عائلات كثيرة من الاسرائيليين ولكن هذه الاعمال ستقف عند هذا الحد وليس بالامكان التوسع بها لان الشعب العربي لا يصرف كثيراً على حاجياته . على ان املنا كبير « بصناعة السياح » فان فلسطين مناطة تاريخية ومتى تسهلت وسائط النقل كثر ورود السياح الاسرائيليين واستفاد منهم اخوانهم وقد وضعنا دليلاً واسسنا مكتباً للاستعلامات يجيب كل من يستوضحهُ عن امور السياحة

وختم بيانه قائلاً : فبهذه الاعمال وبالنشاط الاسرائيلي وبحصر قوانا في بعض مسائل معلومة سنصل باذن الله للنفوذ الذي نسعى وراءه . ونحصل على النتيجة المبتغاة دون ان نغضب العرب الوطنيين الذين استفادوا من وراء مهاجرتنا . ولكن علينا ان نجتهد لنرفع عن العرب تأثير الطبقة المتنورة من المسيحيين واخصام الصهيونية فاذا استعملنا الحكمة والسياسة وصلنا الى غرضنا

(فلسطين) في العدد القادم ننشر رد عضو المؤتمر « كان » على الدكتور روبين وتقبيحه الطريقة التي اتبعها الصهيونيون لاستعمار فلسطين .

تلغرافات روتر

الاستانة في ٣١ ت ١ — عندما قدم سفير انكلترا الجديد السر لويس مالت اوراق اعتماده لجلالة السلطان اكد له صداقة انكلترا التي لم تتغير وحسن نيات الملك الذي يرجو ان يرى تركيا متحدة وغناها الطبيعي مستثمراً فاجابهُ جلالة السلطان ان الصداقة التقليدية بين انكلترا وتركيا قد زادتها نتيجة المفاوضات الاخيرة بين الحكومتين متانةً

فينا — وصل الطيار الفرنساوي دوكور الى هنا بعد ان لاقى مصاعب جمه وتوقف عن السفر عدة مرات

المكسيك — سافر دياز من المكسيك على ظهر سفينة حربية اميركية وسينتقل منها في عرض البحر الى سفينة اميركية من سفن البريد

نيويورك في ١ ت ٢ — جاء في تلغراف من المكسيك ان كثيرين من الاميركان قد استعدوا للهرب من المكسيك ولكنهم ينتظرون الاوامر من واشنطون

باريس — سيعقد قرض فرنساوي كبير يربو على ٤٠ مليون ليرا انكليزية لنفقات الجيش ولا سيما بعد ان زادت الخدمة العسكرية ٣ سنوات

لندرا — اصبحت حالة البانيا [illegible] حرجة وتشكو النمسا وايطاليا من العثرات التي تضعها اليونان في سبيل لجنة التحديد وتقول الصحافة النمساوية والايطالية في مقالات شديدة اللهجة ان اليونان اذا لم تكف عن المعارضة في الحال والا فتلحق المقاطعات المختلف عليها بالبانيا

الاستانة في ٢ منهُ — ان اهم قرار قررته الحكومة العثمانية بعد الدستور هو قرار استخدام بعثة المانية لاصلاح حالة الجيش فان القائد رئيس هذه البعثة ستكون له سلطة واسعة وتوضع المدارس العسكرية تحت مراقبته مباشرة مثل الجيش . وقد جرت المخابرات بهذا الشأن بهدوء منذ شهر بين الحكومة والسفارة الالمانية فصدرت الارادة السنية مصدقة على هذا الاتفاق ولم يبق غير توقيع الكونترات وستكون من اهم نتائج القاء القيادة الى ضباط من الالمان منع الجيش من الخوض في المسائل السياسية

اخبار شتى

— وردت اخبار الى مصر تفيد ان فصيلة من العساكر الفرنساوية التحمت مع عساكر السيد هلال السنوسي في دارفور فكسرت

— تقول الشركة اليونانية ان ضابطاً عثمانياً نزل الى ثغر « فالونا » ليدبر حركة عدائية ، ينويها الاهالي ضد اليونان

— في اخبار البريد ان جمهورية الصين تنوي رفع وكالاتها في برلين ولندرا وباريس ونيويورك وبطرسبرج وتوكيو الى مقام سفارات

— اتماماً لعهدة الصلح المعقودة مع بلغاريا اصدرت الحكومة العثمانية عفواً عاماً عن جميع المجرمين السياسيين في ادرنه

— تعطلت الباخرة « فلورا » النمساوية وهي تقطع ترعة السويس وعليها ٢٩٧ حاجاً قاصدين الديار الحجازية فالتجأت الى الاسماعيلية لتصلح ما اصابها فخشي الحجاج العاقة وعدم الوصول الى مكة في يوم العيد فتجمهروا وقاموا على الربان ليرغموه على السفر ولكنهُ تمكن من اخماد فتنتهم

— فكروا في مصر بتعيين شيخ للسادات الوفائية مكان الشيخ علي يوسف المتوفي ورشحوا له احد افراد العائلة فقدمت ارملة الشيخ عريضة ذكرت فيها انها حامل فأجلوا التعيين الى ان تعرف نتيجة حملها

(الامبراطور القهوجي)

عهد الناس الامبراطور غليوم شاعراً ومؤلفاً ومصوراً وخزافاً ومنبئاً بالبحث وخطيباً ولكنهم لم يعرفوا انهُ قهوجي ايضاً . ولذلك يعجبون اذا علموا ان للامبراطور قهوة في بوتسدام بناها على حسابه الخاص يؤجرها سنوياً بمبلغ ٦٠٠٠ مارك وله فيها نصيب من الارباح . ولما كانت تقدم فيها احسن انواع القهوة كان الاقبال عليها كبيراً . وكان الامبراطور كلما جاءها ليشرب فيها فنجان قهوة لا ينسى ان يسأل شريكه عن حركة الشغل وعدد الزبائن .

اخبار الجهات

المدينة المنوره — لمراسلنا

(في ٢٤ ذي القعده)

مولاي الحفيظ

مساء الاثنين من هذا الاسبوع زار مولاي الحفيظ المحمل المصري في باب العنبرية فاستعدت الضباط والعساكر لاستقباله وكان وصوله بعد العشاء في عربة تقله وسكرتيره عادل افندي وقد صدحت الموسيقى واطلقت المدافع ساعة وصوله وجلسوا في الصيوان المخصص واطلقت اكراماً له الالعاب النارية الامر الذي لم يسبق نظيره في المدينة المنورة .

وصباح الثلاثا زار سموه امين صرة المحمل الشامي فاستقبل وودع بما يليق من الاكرام . ويوم الاربعا وزع سموه خمسمائة ليرا انكليزية على الفقراء الذين كانوا امام منزله هذا عدا عن الصلات والعطايا التي وهبها قبل ذلك لمن كان يقصده وجملة القول ان خير مولاي الحفيظ عمّ الجميع في هذه المدينة المنورة

سفر المحمل

صباح يوم الاربعا خرج المحمل المصري من باب السلام في الحرم الشريف وفارق المدينة من الباب المصري حيث كانت الموسيقى بانتظاره . وبعد الظهر خرج المحمل الشامي مع محافظ المدينة واولاد شريف مكه وشيخ الحرم حتى طلعوا من الباب الشامي وحطوا خارج المدينة . ويوم الخميس ساروا جميعاً على اسم الله وباتوا ليلتهم في مقام سيدنا حمزه . ويوم الجمعه اتبعوا الطريق الشرقي الى مكه المكرمه بلغهم الله السلامه .

والي سوريا

عصر الاربعا وصل الى هنا زائراً دولة والي سوريا عارف بك المارديني فاستقبل بما يليق بهِ من الاكرام .

(ومنها في ٢٧ ذي القعدة)

سافر مولاي الحفيظ من المدينة المنورة نهار الجمعه في ٢٤ ذي القعده الى مكه المكرمه مع المحملين المصري والشامي وسيمكث فيها المدة الكافية لاداء فريضة الحج ثم يسافر الى جده وعدن وبور سعيد حيث يطبع فيها كتباً كان الفها لتوضع في المكتبة التي سينشئها في منفيه . ويقال ان في عزمه العودة ثانية الى المدينة .

يبلغ ما انفقه مولاي الحفيظ في المدينة المنوره من الهبات والصلات والصدقات وما وهبه لخزينة الحرم الشريف ما يربو على العشرة الالاف ليرا في مدة اقامته التي لم تتجاوز الشهرين فكان يوزع على الفقراء يومياً ٤٠٠ ليرا تقريباً وكان يجتمع امام منزله اكثر من خمسمائة فقير يومياً حتى عمَّ احسانه اكثر اهالي المدينة واخر يوم اقامه فيها صرف خمسمائة ليرا انكليزية ريالات وفرقها على الفقراء . وقد تزوج في المدينة بابنة احد علماء الهند المتوطنين هنا وخصص نفقةً لوالدها واعطاه حوالات مالية على اخذ مصارف الشام ليستلمها اذا اراد السفر الى طنجه وقد وهب لحضرة شيخ الحرم ٥٠٠ ليرا وساعة ذهبية مجوهرة مع سلسلتها ووهب ٢٠٠ ليرا مع ساعة ذهبية اخرى لولده وهذه ما عدا الهبات الكثيرة التي نالها خدمة الحرم . والخلاصة ان مولاي الحفيظ كان في الكرم بحراً كما هو بحر علوم وشاعر مفلق ويظهر ذلك من كتاب طبعه في المدينة المنوره رداً على افتراآت صدرت بحقه في بعض الجرائد وكان منزله نادي بحث وعلم

بارح المدينة صباح يوم السبت بعد ان اقام فيها نصف اسبوع عطوفة والي سوريا ويوم سفره كانت المحطة غاصة بكبار واشراف الاهالي لوداعه

(فلسطين) وردت برقية الى مصر تفيد ان امير الحاج المصري لم يتم سفره الى مكه بل قضى نحبه في وسط الطريق وقد تعين خلافه وسافر الى مكة

القدس — لمراسلنا

لا يخفى انهُ قبلاً وردام باخذ الحاخامية جنوداً فاخذت العسكرية تتعقبهم ولكن بدون جدوى . اذ كانوا يختبئون من وجهها وقد كان الحاخامباشي قد استحصل على امر من الاستانة باخذ رخصة لثلاثة مكاتب لتعليم الحاخامية ولكن ادارة المكاتب ابت ان تكون تحت سيطرة الحاخامباشي فبطلت الرخصة واعطت العسكرية الاوامر اللازمة لالقاء القبض على طلبة تلك المكاتب الذين كانوا يدعون انهم حاخامية

ثم انهُ توجد ايضاً اربعة مكاتب يهودية في القدس تابعة لجمعية تدعى هلفسفرين فاستحصلت العسكرية ايضاً على امر من الاستانة بانها اذا لم تحول الى مكاتب عثمانية يؤخذ تلامذتها عسكراً . ولكن ادارة هذه المدارس لم تقبل باخذ رخصة عثمانية لها مدعية بان هذه المدارس المانيه فامرت العسكرية بجلب المعلمين لتطبيق المواد العسكرية عليهم . وكل ذلك جرى بهمة صاحب السعادة القومندان عبد الحميد باشا العربي الذي يحافظ على وظيفتهِ وبلاده ولا يألو جهداً في تعقيب كل عمل مخل بالمعاملات العسكرية

— اقيمت قبلاً حفلة سيناتوغراف اعانةً للمعارف تحت رئاسة عطوفة المتصرف وقد كانت الليلة زاهرة خطب فيها غير واحد واخص بالذكر الشيخ علي افندي الريماوي واتصل بي ان المال الذي

جمع من ايراد تلك الحفلة بلغ ١٥,٠٠٠ غرش عملة الخزينة نقداً و ٤٠٠ غرش ديناً ٠ على ان المكتب الذي بوشر بانشائه في باب الساهرة قد صرف عليه حتى الان مقدار ٢٠٠٠ ليرا ويحتاج لالف اخرى فنطلب من المتصرف اكمال هذا البناء من حصة المعارف لان ابقاءه على هذه الصورة امام الاجانب هو اكبر عار يلحق الحكومة

وبهذه المناسبة اذكر ان المتصرف كان قد استحصل على امر من نظارة المعارف بتحويل المكتب الاعدادي الى سلطاني وصدر الامر بتكميل النواقص من الاهالي ودفع المتصرف مقدار ٧٠٠ ليرا من الاعانة لاكمالها ولكن حتى الان لم يرد امر النظارة باعتبار المكتب سلطانياً فنوجه نظره الى ذلك لخير الاعمال بالاكمال

ثم ان هنالك امراً احب الفات نظر العموم اليه وهو اني قرأت في جريدة المفيد ان نظارة المعارف ارسلت ٢٠٠٠ ليرا لمكتب سلطاني بيروت كدفعة اولى: وحتى الان لم يرد لنا من المعارف باسم مكتبنا هذا بارة الفرد فما هو السر في ذلك يا ترى ؟ والذي يغلب على ظني ان سبب ذلك ان في بيروت رجالاً ولكن عندنا :

اني افتح عيني ثم اغمضها
على كثير ولكن لا ارى احد

✽القدس — لصاحب التوقيع✽

مطران الانكليز

لقد شرفنا نيافة مطران الانكليز في القدس وهو جناب اللورد جورج بوفم بلايث بخبر من بلاد الانكليز بانهُ لم يستقل من اشغاله خلافاً لما نشرتم سابقاً في جريدتكم الغراء نقلاً عن الجرائد الانكليزية وسيرجع نيافته مع عائلته الكريمة بعد شهر الى كرسيه الاورشليمي فلذلك نهنئ اورشليم وسائر فلسطين بقدوم نيافته لما له من المآثر الحميدة والايادي البيضاء على الكثيرين

(سليم الجمل)

بيروت

قال لسان الحال : اختلف بعض افراد البارجة الفرنساوية الراسية في مياه الثغر مع بعض الاهالي فضرب احد الجنود وطنياً بعصاه فغافل وطني اخر احد الجنود وطعنهُ بمدية في خاصرته فاسرع رجال البوليس ونقلوا الجندي الجريح على مركبة واوصلوه الى البارجة وقد عرفوا الجاني وهو فار والهمة منصرفة للقبض عليه

طرابلس

نُصبت المشنقة لاعدام عبد الله لبس من كفرون لقتله بشاره ابن الخوري بولس فلما تلي الفرمان واصعد القاتل الى آلة الاعدام بين السكوت العميق لفظ والد القتيل عبارة العفو عن قاتل ولده فضج الفضاء باصوات الفرح والتهليل ٠

طول كرم

كتب لنا منها ان والي بيروت بلغهُ يوم مر بها ان مجلس الادارة برئاسة القائمقام السابق اصدر مضبطة صادق عليها جميع اعضائه اتهم بها قاضي تلك المدينة بانهُ يعاقر الخمرة فغضب الوالي لهذا التحامل لان القاضي المذكور كان في معيته بطرابلس الغرب ويعرفهُ تمام المعرفة وعزل مجلس الادارة باجمعه وكلف القائمقام ان يجري انتخابات جديدة

وان الوالي اثناء مروره بقاقون اصلح بين القاضي المذكور وعبد اللطيف افندي ابو هنطش ٠ والقراء يذكرون ان النائب كان حبس عبد اللطيف المذكور وان محكمة استئناف القدس اطلقت سبيله وحكمت على القاضي بالف ومائتي ليرا عطلاً وضرراً ٠

طرسوس

روى مراسل لسان الحال ان جاهلاً اضرم ناراً في جبل طوروس فتجمهر الوف من الرجال بغية حصر النار في دائرة ضيقة ولكنهُ التهم الحراج واعدم الاشجار التي كانت قائمة على الوف من الافدنة وقد كنا نشعر بالحرارة في طرسوس ومرسين وفي المساء نرى اشعة النار تحرق القلوب على هذه الخسارة فالقي القبض على من وقعت الشبهة عليهم حتى يعاقبوا جزاء اعمالهم المضرة ٠ ان هذا الحريق اضر بطرسوس اذ احرمها مستودع الحطب والفحم وعمت الشكوى من رفع اسعار الوقيد ودام الحريق اياماً فارسلت الحكومة قوة من الرجال لحصر النار في دائرة معلومة ولكن اللهيب لم يبق ولم يذر ٠ قاتل الله الجهل عدو العمران ومخرب الديار ٠

اخبار محلية

تكذيب

ان فيس قنصلاتو امبراطورية دولة روسيا بيافا رجتنا ان نكذب ما جاء في جريدة الاهرام لمراسلها في فلسطين فان القنصلاتو المذكورة لم تطلب من صاحب المنزل ان يجتهد باقناع المستأجر بالعدول عن اقامة الاجتماع المذكور كما انها لم تطلب من وكيل قنصلاتو انكلترا الفخيمة التداخل في المسألة اذ لا محلّ لذلك ولكن كلما جرى هو ان ترجمان القنصلاتو سأل المؤجر عن تبعة المستأجر لا غير

البوليس السواري

جاءنا من اخبار القدس ان ادارة الامن العام عينت تسعة انفار من البوليس السواري فيها فقلنا يا ليت انها فعلت ذلك في يافا لانها اكثر حاجة من القدس لمثل هذا التعيين فنلفت انظار حضرة مدير البوليس لهذا الامر الهام

قدوم وسفر

قدم نهار السبت من الاسكندرية حضرة وطنينا الفاضل بطرس افندي دباس احد تجارها

وقدم نهار الاحد من لبنان حضرة الاب المحترم علامة القس بولس عبود النائب الاسقفي الماروني في يافا

وقدم نهار الاثنين من بني صعب حضرة معاون مفتش عدلية سوريا عبد الكريم بك لامور تتعلق بوظيفته

وسافر نهار الاثنين الى لفربول فائق افندي ظلاماس وميشيل افندي عرمان وكان قد سبقهما الى هنالك الافندية : عطاالله برنقش ونعيم العيسى وجورج طلاماس ومايرامزالق مندوبين من قبل تجار البرتقال

الجاندرمة الشجاع

كل واحد منا يرغب في ان يرى رجال الجاندرمة او البوليس شجعاناً يطاردون الاشقياء ويتعقبون اللصوص ولكنا نؤكد انهُ لا يوجد واحد يستحسن تلك الشجاعة التي ابداها احد انفار الجاندرمة مؤخراً مع سقا فقير لا يملك غير قربته التي يعتاش منها : وتفصيل الخبر ان النفر المذكور قابل سقا يحمل قربة ماء فطلب منهُ ان يذهب معهُ ويفرغها له فاعتذر السقا بان القربة مباعة وانهُ في عودته يحضر له غيرها لا سيما وانهُ اقرب للمحل المباعه له من محله ٠ فغضب صاحبنا كيف يعصى هذا الصعلوك امره واستل سنجته وضرب بها القربة فسال الماء على الارض وخسر السقا المنكود الحظ اربعة ريالات مجيدية ثمن القربة فما رأي القراء بهذه الشجاعة؟ والغريب ان الرجل لما ذهب يشتكي امره قالوا له : اذهب وخيطها فلا يكلفك ذلك اكثر من اربع عشاري

مشحونات البرتقال

بلغ ما شحن من برتقال يافا من ٢٦ تشرين اول لغاية ٢٩ منهُ ٩٣١٩ صندوقاً ٠ ارسل منها ٣٦٠ صندوق لفربول ٠ و ٥٩٠ لندرا ٠ و ١٨٠٦ اتريستا ٠ و ٢٢٤٧ لاودسا ٠ و ٥٨١ للقطر المصري ٠ و ٣٢٧٠ للبلاد العثمانية و ٣٨٧ لجهات اخرى فيكون مجموع ما شحن من اول الموسم حتى ٢٩ تشرين الاول ٥٥,٦٤٥ صندوقاً

مغالطة في محسوس

كتب كاتب وهو مقيم في القدس رسالة نشرها في احدى الجرائد افتتحها باخبار الناصرة وختمها في ما وراء الاردن وكذب فيها ما ذكرناه عن حركات الرهابين

يا هذا ٠ توجه غير مأمور الى دائرة المتصرفية واطلع على العرائض الواردة من عاقدي الوطنية في جميع مدن الابرشية يطلبون فيها الغاء المجلس المختلط ٠ وقل لنا هل نزل عليهم جميعاً وحي واحد ٠ في آن واحد ٠ وبمعنى واحد ٠ ام هي يا صاح يد من تدافع عنهم من رجال السلم ومحبي الوفاق !!!

مكتب الحقوق في بيروت

جاءنا اعلان من مكتب حقوق بيروت نجتزئ بذكر اهم ما جاء فيه :

يجري قيد اسماء التلامذة لاربعة صنوف هذا المكتب من الان حتى اول يوم من كانون الثاني رومي ولا يقبل احد بعد هذا التاريخ

ان الذين يرومون الدخول في الصنف الثاني او الثالث او الرابع من هذا المكتب عليهم ابراز تصديق من مكتب الحقوق الذي تعلموا فيه سابقاً

لا يقبل في الصنف الاول غير من كان حائزاً على شهادة من مكتب اعدادي او سلطاني ذي سبع سنوات او من المكاتب الاعدادية العسكرية او من المكاتب الخصوصية الاجنبية المصدق عليها من الحكومة والتي تعادل درجاتها درجات المكاتب الاعدادية ذات السبع سنوات وذلك بعد ان يؤدوا امتحاناً بالعلوم الرياضية والطبيعية باللسان العثماني ؟ او الفرنساوي او احد الالسنة الاجنبية

يشترط على الذين يرومون الدخول ان يكونوا قد اكملوا السادسة عشرة من سنهم ٠ وعليهم ابراز تذاكر نفوسهم اذا كانوا عثمانيين وبسابورطاتهم اذا كانوا اجانب مع نسختين من رسمهم غير ملصقتين على كارتون مع شهادة المكتب والتلقيح وعلم وخبر بمحل اقامتهم ويجب ان تكون مراجعتهم للقيد بالذات

اما المرتبات المدرسية فكل تلميذ مكلف بدفع نصف ليرا عثمانية خرج الدخول وربع ليرا خرج تجديد القيد وليرتين خرج الشهادة ونصف ليرا خرج الامتحان واما الذين يقدمون مضابط من مجالس الادارة بفقرهم فيعفون منها

— اعلان —

حيث قد صار تعييني زوز قوميسير الطابق افلاس مصطفى عبد الحليم كما اعلن قبلاً بجريدة فلسطين فعليه الان تخصص يوم الاربعا والخميس الواقعين في ٢٣ و ٢٤ تشرين اول سنة ٣٢٩ الساعة اثنين بعد الظهر ويوم الجمعه الواقع في ٢٥ من الشهر المذكور الساعة العاشرة قبل الظهر لاجرا تحقيق الديون فعلى ارباب الديون ان يحضروا لمحكمة التجارة حاملين جميع اوراقهم ومستنداتهم ليصير التدقيق والتحقيق حسب الاصول ولاجله صار بيان الكيفية في ٢٢ ت اول سنة ٣٢٩

زوز قوميسير اعضا محكمة تجارت يافا

محمد خيري

(اعلان من محكمة تجارة يافا)

بناء على الاستدعا المتقدم من امضاء ارباب ديون طابق افلاس مصطفى عبد الحليم بطلب تعيين محمد نجيب افندي البزره سنديكاً ثانياً للطابق المذكور فعليه اعطي القرار بتعيينه سنديكاً ثاني دائمي فلاجل ان يكون معلوم لدى ارباب الديون صار اعلان الكيفية في ٢٢ ت اول سنة ٣٢٩

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا ٠

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٢٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع

محاولة الغاء

المجلس المختلط

لو فكر الانسان بعدد المتصرفين الذين تقلبوا على هذه النهضة الارثوذكسية وبعدد التقلبات التي تقلبها كل متصرف منهم لعجب كيف ان الشعب الارثوذكسي الوطني لم يندثر بعد من بطريركية القدس او على الاقل كيف لم

✽اخر ساعة✽

✽الاستانة في ٣ ت ٢✽ — علمت الشركة العثمانية من المصادر السياسية بان مؤتمر الصلح في اثينا عقد امس جلسة لان التعليمات النهائية وصلت للمندوبين العثمانيين ولا تزال الدوائر السياسية تتفاءل بحسن نتيجة المفاوضات —(صوفيا)— امر وزير الحربية بتسريح الصنف الخامس والثلاثين من الجيش فلا يبقى تحت السلاح غير صنفين فقط —(اثينا)— علمت الشركة اليونانية التلغرافية ان النمسا وايطاليا ارسلتا مذكرة الى اليونان تشكوان فيها ما تلاقيه لجنة تحديد البانيا من المصاعب التي يقيمها الاهالي بايعاز اليونان —(برلين)— وصل جاويد بك الى هنا وسيمكث مدة شهر وقد صرح في حديث له ان غرضه من سفرته هذه حمل المانيا على قبول ٤ بالمائة على رسوم الجمارك واحتكار الكاز والكبريت والالكحول الخ ٠ وحثها على الاسراع في انهاء خط بغداد ٠ وقال بان غرضه من السفر الى باريس حث فرنسا على الابتداء بانشاء خط سيواس — صامسون ٠

يقيد في دفتر نفوس الحكومة في خانة خاصة كعبيد امتلكهم الرهبان اليونان اسوة بما كانت تجريه اوربا في العصور المتوسطة عصور الجهل والهمجية عندما كانت حكوماتها تملك الغني ناصية الفقير

اطلع القراء على الاخذ والرد والعرائض والمحاورات التي جرت مع عطوفة المتصرف في هذين الشهرين الاخيرين. ولما كان عطوفته كرر لنا مراراً ان حجة البطريركية هي ان الاعضاء العلمانيين يرفضون الحضور للقدس خابرنا هولاء الاعضاء اذا كان البطريرك حقيقة طلبهم ولم يحضروا فكان الجواب نفياً لا بل انهم حين علموا ان البطريركية جملتهم مستنداً للحصول على غايتها حضروا الى القدس وذهبنا بهم الى المتصرفية ودخلنا وحدنا على عطوفة المتصرف وقلنا له: ان الاعضاء العلمانيين عددهم الان كاف لعقد جلسة فنرجو عطوفتكم اعلام البطريركية لتفتح المجلس نهار الاربعا في ميعاده.

فاجابنا عطوفة المتصرف بنشوفة لم نتعودها منه:

— هل حضر هولاء الاعضاء بدعوة من البطريرك

— لا

— ومن طلبهم اذاً ليحضروا

— الملة طلبتهم

— واية صلاحية لكم لدعوتهم اذا كان البطريرك وهو رئيس المجلس لم يطلبهم

— واذا كان البطريرك لا يطلبهم حتى نهاية الكون ؟

— هذا شغله ومع ذلك فانا اقول لكم ان ليس باستطاعتي فتح المجلس فراجعوا الاستانة اذا اردتم

فقلنا له حينئذ: اذا كانت هذه هي كلمتكم الاخيرة بعد هذه المراجعات الطويلة فلا بأس. نحن راجعنا وسنراجع الاستانة حسب امركم ولكن اسمحوا لنا ان نخبركم شيئاً تعلمونهُ قبلنا ولا شك وهو ان الاستانة سترسل بعد اسبوع او اسبوعين لجنة خصوصية لمسألتنا. واسمحوا لي ايضاً ان اقول بجسارة انني لو كنت في مكان عطوفتكم لما جعلت سبيلاً لحضور هذه اللجنة الى القدس وانا حاكم في القدس بل كنت اظهرت شيئاً من الحزم وانهيت هذه المسألة الجزئية.

قلنا ذلك وفارقناه لاننا وجدنا الرجل غير الرجل ودخل بعدنا مندوب الحصن سلطي افندي ابراهيم فسأله كيف حضر بدون دعوة البطريرك فأجابه انهُ حضر لان له حقاً بالحضور فقال وهل ذهبت الى البطريركية وماذا قالوا لك. فقال انهم قالوا لي انهم لا يستطيعون شيئاً بغياب البطريرك وان عليَّ ان انتظر رجوعه. فقال له المتصرف حسناً تفعل فانتظر حضور البطريرك.

وبهذه المناسبة نقول اننا كنا قدمنا عريضة للمتصرف اعلمناه بها ان البطريرك مراده السفر الى قيساريه وغيابه يطول مدة شهر ومتى غاب لا يمكن فتح المجلس فاحتاط المتصرف للامر وارسل ترجمانه يطلب من البطريرك جواباً قبل سفره فقال له البطريرك انني لا اغيب اكثر من ٤ او ٥ ايام فاقتنع المتصرف بهذا الجواب وها قد مضى اسبوعان على هذا الجواب وسيتبعها مثلها دون رجوعه من قيساريه

هذا ومع اننا راعينا كتمان جميع برقياتنا للاستانة نرى ان لا بأس من نشر البرقية التي ارسلناها الى الصدارة وجريدة طنين بعد ان قابلنا عطوفة المتصرف بمثل هذه المقابلة. وهذه صورتها:

«الذي كنا استرحمناه من فخامتكم أمر بسيط للغاية وهو اعادة فتح المجلس المختلط الذي اغلقتهُ البطريركية دون ان تتعرض لبقية المشاكل التي بيننا وبينها. هذا المجلس كانت الفتهُ وزارة حلمي باشا وهي على ما نظن كانت وزارة صادقة العثمانية نظير وزارتكم. عطوفة المتصرف بعد ان طمنا ووعدنا بقرب فتحه غير افكاره وقال ان فتحه غير ممكن لان البطريرك يرفض ذلك. لما سمعنا هذا الجواب ظننا بان بطريركية الروم خرجت عن ان تكون عثمانية. فاذا كانت الحكومة المركزية تعتقد مثل هذا الاعتقاد نسترحم ان تعلمونا الى اية دولة اجنبية صارت تنتسب هذه البطريركية لنشكوها اليها. وان تأمرونا بالرجوع الى بلادنا واشغالنا وان نترحم على هذه القررات التي اصدرتها حكومة لا تستطيع ان تنفذها». اه.

حديث فلاح

ما تكشف يوم الانتخاب عما تكشف الا وطفقتم ترمونني بالجهل والغباوة، وتنعتونني بالأمية والعمى. نعم انا جاهل، ولكن بالارشاد عرفت كيف اجعل الارض الجرداء، جنة فيحاء. وغبي، ولكن بالتزاحم والممارسة عرفت كيف اسير في عملي بقدر ما يحتاج من الذكاء. وامي، ولكن ليس الذنب ذنبي. واعمى، ولكن تعلم كيف يكون للأعمى السبق اذا أدخل الى قلبه شيء من النور

سلني عن فنون الزراعة العملية انبئك بما يسر له فؤادك ولماذا؟ لاني سمعت وانا صغير من ابي الفلاح واهل بلدي الفلاحين الشيء الكثير عنها ثم خرجت الى العمل بعد ان بلغت منه فاكسبتني التجارب الشيء الكثير من اسرارها ولكن لو سألتني عن الانتخاب لدهشت لذلك السؤال. لماذا؟ لاني لم اعرفه ولم اجد من يعرفني به ويبصرني بماهيته ويرشدني لعمل المنتخب وواجباته وما هي الفائدة العائدة عليَّ انا الذي سأترك محراثي واعطل عملي وازاحم وازحم لاجل ان انيبه عني ولئن وجدت ذلك لالفيتني عالما ببعض ما يجب مع جهلي واميتي، وعماي وغباوتي

اما كان واجباً على عمدتنا ان يفهمونا شيئاً مما فهموه هم؟ اما كان واجباً أن يدعونا بعد عودتنا من مزارعنا ويلقوا علينا الدرس الذي القي عليهم حتى اذا لم نفهم جاز لكم ان ترمونا الان بالجهل والغباوة. والامية والعمى؟؟

غيري جنى وانا المعذب فيكم
فكأنني سبابة المتندم

(المحروسة) (فلاح)

اعلان من دائرة طابوا يافا

قد صار بحسب القرار داده على جميع نصف البيارة والدار الواقعين على طريق غزه المعلومين الحدود الجاريين بتصرف وملك الخواجا رزق الله بن عيسى المسيحي العثماني اليافي المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الخواجا سليمان بن الياس سابا والخواجا سمعان بن يوسف الدرخم العثمانيين على مبلغ سبعماية ليرا فرنساوي لمدة خمسة سنوات بموجب سند الرهن نومرو ٢ و٣ تشرين ثاني سنة ٣٢٥ وقد صار احالتها الاوليه بعهدة المزاود الاخير الخواجا ابراهيم سمعان الدرخم على مبلغ احدى وستون الف واسماية وخمسين غرش صاغ الخزينة فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فعليه ان يراجع دائرة الطابو بيافه تحريراً

في ١٩ تشرين اول سنة ٣٢٩